فصل في الوحدة والكثرة كون الشيء بحيث لا ينقسم
الى امور متشاركة في الماهية والكثرة ما يقابلها ا
اقسام الكثير كل شيئين هما متغايران وقال اسا
مشايخنا الشيئان ان استقل كل واحد منهما بالذات
والحقيقة بحيث يمكن انفكاك احدهما عن الآخر
فهما غيران والا فصفة وموصوف او كل وجزء
ولهذا قالوا الصفة مع الذات لا هو ولا غيره
وعلى الاصطلاح الاول فالغيران ان اشتركا في تمام
الماهية فمثلان والا فمختلفان متلاقيان ان اشتركا
في موضوع متساويان ان صدق كل واحد على ما
يصدق عليه الآخر ومتداخلان ان صدق احدهما
على

على بعض ما يصدق عليه الآخر فان صدق الآخر على
جميع افراده فهو الاعم مطلقا والاخص منهما اعم
من الآخر من وجه واخص من وجه ومتباينان ان لم
يشتركا ومتقابلان ان امتنع اجتماعهما في موضوع
واحد من جهة واحدة في زمان واحد فان كان كلاهما
وجوديين وامكن تعقل احدهما مع الذهول عن
الآخر فضدان كالسواد والبياض وان
لم يمكن فمتضايفان كالابوة والبنوة وان كان احدهما
وجوديا والآخر عدميا فان اعتبر كون الموضوع
مستعدا للاتصاف بالوجودي بحسب شخصه او نوعه او جنسه
كالبصر والعمى فعدم وملكة حقيقيان وان اعتبر وجود

Copyright © King Saud University